

338-238()كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقالها الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

قال حدثني احمد بن جعفر المعمقى المعقد قال حدثنا النضر ابن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير - 00:00:21

عن ابى اماما صديق بن عجلان قال عكرمة ولقي شداد ابا اماما وواسلة وصاحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا قال عن ابى اماما قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلاله - 00:00:49

وذلك من عبادتهم للاواثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الرجل المقصود عليه الصلاة والسلام مستخفيا جراءه عليه قومه - 00:01:25

فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة يعني ان قومك قد تجرأوا عليه ولا يخفى انه قد لقي شدة منهم في بداية الاسلام. وكذا بعض صحابته قال فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت - 00:01:59

قال انا نبى فقلت وما نبى قال ارسلني الله فقلت وباي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاواثان وان يوحد الله. لا يشرك به شيئا فقلت له فمن معك على هذا؟ قال حول وعبد - 00:02:22

ويعني بذلك كما سوف يأتي قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال من امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك يومك هذا لا ترى حال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد - 00:02:52

ظهرت فاتني قال فاذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و كنت في اهلي فجعلته اتخاً الاخبار وسائل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب. من - 00:03:20

اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سواه سواء في الاسلام وقد اراد قومه قتله فلم يستطعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله - 00:03:43

اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبى الله اخبرني قلت يا نبى الله اخبرني عما علمك الله واجله اخبرني عن الصلاة. قال صلي صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس - 00:04:07

حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. وحينئذ يسجد لها الكفار. ثم صلي فان ان الصلاة مشهودة محضورة نعم تحضرها الملائكة حتى يستقلن الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة - 00:04:33

وهذا وقت الزوال فان حينئذ طبعا عندما تكون عمودية في كبد السمع فان حينئذ تسجب حين اذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصلى فان الصلاة مشهودة. محضورة حتى تصلي العصر - 00:05:02

اسرى ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار. وتقديم ان هذا الوقت الثالث من اوقات النهي قال فقلت يا نبى الله فالوضوء حديثي عنه قال ما منكم رجل يقويض وضوءه فيمضمض - 00:05:25

ويستنشق فينتشر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه واستدل بعض اهل العلم على ان المزمزة مستقلة عضو مستقل وان

الاستنشاق عضو مستقل عن الوجه؟ نعم قال ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء -

00:05:53

ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء وهذا من فضل الله ثم يمسح رأسه لخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء. ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا -

00:06:26

اليه مع نامله مع الماء فان هو قام فصل فحمد الله واثن عليه ومجده بالذى هو له وفوغ قلبه لله وهذا والله اعلم يشمل الاستفتاح وقراءة الفاتحة وفوغ قلبه لله الا انصرف من خطيبته كهينته يوم ولدته امه -

00:06:47

وهذا من فضل الله وان الاعمال الصالحة كما انها تفعي الانسان درجات تکفر عنه الخطايا والسيئات تحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابا امامه -

00:07:22

يا عمرو ابن عبس انظر ما تقول في مقام واحد يعطي هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامه لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمحه برسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:07:43

الا مرة او مرتين او ثلاثة او عد نعم او ثلاثة حتى عد سبع مرات ما حدثت بهذا ابدا ولكنني سمعته اكثر من ذلك وهذا كما تقدم ان رسول عليه الصلوة والسلام -

00:08:10

بما انه مبعوث بالتعليم ومبعوث التوجيه ومبعوث بالنصيحة والقيام بذلك فلا بد ان يعيده ماذا الكلام ولا بد ان يعيده الحديث مرات حتى يحفظ ويفهم الناس نعم فهنا عمرو بن عبسة يقول سبعة اكثر من سبع مرات -

00:08:30

نعم وخاصة فيما يتعلق الصلوة والطهارة حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها الناس مرات كثيرة نعم وهذا يبين لك سبب اختلاف يعني في بعض الاحيان الفاظ الحديث -

00:08:58

ال الحديث في قضية واحدة فتتجدد الفاظه تجد باكثر من لفظ والسبب ان الرسول عليه الصلوة والسلام قد حدث بهذا الحديث مرات فلذا تختلف الالفاظ والمعنى واحد وهذا موجود في القرآن عندما ذكر الله عز وجل قصة موسى عليه السلام -

00:09:26

ذكراها في مواضع كثيرة وتجد ان الايات من حيث اللفظ تختلف واما المعنى فهو واحد وهذا ابلغ في الاعجاز قال حدثنا محمد بن حاتم وهو ابن ميمون البصري قال حدثنا بهز -

00:09:53

وهو ابن اسد العمي قال حدثنا وهيب ابن خالد الباهلي قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه طاووس بن كيسان اليماني عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت -

00:10:14

وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحوى طلوع الشمس وغروبها وغروبها عمره كان ينهى عن الصلوة بعد العصر فتقول عائشة ان عمر وهمما انما نهى -

00:10:32

ان يتحوى طلوع الشمس وغروب الشمس وتقدم لنا ان هذين الوقتين من اكمل الاوقات نعم وان ايضا عليه الصلوة والسلام قد نهى عن الصلوة بعد العصر كما انه نهى عن الصلوة بعد صلاة الصبح -

00:10:57

قال وحدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معاذ بن راشد عن عبد الله عن ابن طاووس وهو عبد الله عن ابيه طاووس عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لم يدع -

00:11:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك واما الصلوة عليه الصلوة والسلام بعد العصر -

00:11:36

فهذا خاص به اي المداومة واما لو فاتت الانسان مرة من المرات الصلوة صلاة راتبة البعدية فلا بأس ان يقضيها بعد العصر وانما المداومة خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم -

00:11:59